

Distr.: General
20 April 2023
Arabic
Original: French

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثالثة والخمسون

19 حزيران/يونيه - 14 تموز/يوليه 2023

البند 6 من جدول الأعمال

الاستعراض الدوري الشامل

تقرير الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل*

بنن

إضافة

آراء الدولة موضوع الاستعراض في الاستنتاجات و/أو التوصيات والتزاماتها
الطوعية وردودها

* لم تُحرر هذه الوثيقة قبل إرسالها إلى دوائر الترجمة التحريرية في الأمم المتحدة.



مقدمة

- 1- أعدت هذه الوثيقة وفقاً للفقرتين 16 و32 من مرفقي قراري مجلس حقوق الإنسان 21/16 و1/5 وهي تعرض موقف جمهورية بنن فيما يتعلق بالتوصيات التي تلقتها خلال الحوار التفاعلي بشأن تقريرها الوطني الرابع المقدم في 26 كانون الثاني/يناير 2023 في إطار الجولة الرابعة للاستعراض الدوري الشامل.
- 2- وترحب جمهورية بنن بالمساهمات الجيدة لجميع أصحاب المصلحة في هذا الحوار التفاعلي الذي سلط الضوء على التقدم الكبير الذي أحرزته بنن في تعزيز وحماية حقوق الإنسان منذ الجولة الثالثة من الاستعراض الدوري الشامل التي عُقدت في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، كما سلط الضوء على أوجه القصور والتحديات التي لا يزال البلد يواجهها.
- 3- وفي نهاية هذه العملية، تلقت بنن 258 توصية قررت، بعد إجراء مشاورات وطنية، اتخاذ الإجراءات التالية بشأنها.

أولاً- التوصيات المقبولة

- 4- 1، 9، 10، 11، 12، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 39، 40، 41، 42، 43، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 83، 84، 85، 86، 88، 89، 90، 91، 100، 103، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 238، 240، 241، 242، 243، 244، 255.

ثانياً- التوصيات المقبولة والتي رأت بنن أنها نفذتها بالكامل

- 5- *التوصيتان 2 و3*: تم التصديق على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، في 6 تموز/يوليه 2018، بموجب القانون رقم 2018-07 المؤرخ 30 آذار/مارس 2018 الذي أذن بالتصديق عليها. وأعدت بنن تقريرها الأولي في 9 أيلول/سبتمبر 2022 وسوف تقدمه إلى أعضاء اللجنة المعنية بالعمال المهاجرين.
- 6- *التوصية 22*: لدى بنن آلية وطنية دائمة لتنفيذ وإعداد التقارير ومتابعة التوصيات المتعلقة بحقوق الإنسان. وهذه الآلية هي "اللجنة الوطنية لمتابعة تنفيذ الصكوك الدولية لحقوق الإنسان" التي أنشئت بموجب المرسوم رقم 1996-433 المؤرخ 4 تشرين الأول/أكتوبر 1996، والمعدل بالمرسوم رقم 2004-304 المؤرخ 25 أيار/مايو 2004. وتضم هذه اللجنة، التي ينسق أعمالها وزير العدل

والتشريع، بالإضافة إلى الجهات الفاعلة الحكومية، ممثلين عن المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان وكروسي اليونيسكو لحقوق الإنسان.

7- *التوصية 30*: تعمل لجنة بنن لحقوق الإنسان وفقاً لمبادئ باريس وقد اعتمدها التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ضمن الفئة ألف في آذار/مارس 2022 (أقيم حفل الحصول على شهادة الاعتماد في جنيف في 15 آذار/مارس 2023).

8- *التوصية 44*: أُنكي الوعي العام بالقانون رقم 2005-31 المتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعلاجه ومكافحته من خلال الإجراءات المنصوص عليها في الباب 6 من الركن 3 من برنامج عمل الحكومة بشأن "تحسين وصول السكان إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية والحماية الاجتماعية".

9- *التوصية 77*: أُعيد تنظيم المجلس الأعلى للقضاء بموجب القانون رقم 2018-02 المؤرخ 2 تموز/يوليه 2018 المعدل والمكمل للقانون التنظيمي رقم 94-027 المؤرخ 18 آذار/مارس 1999 والمتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء. وقد أتاح هذا الإصلاح تعزيز فعالية عمل المجلس وزيادة عدد أعضائه من 10 إلى 15 عضواً بالإضافة لثلاث (3) شخصيات خارجية يعينها مكتب الجمعية الوطنية وشخصيتين (2) من الحكومة هما: الوزير المسؤول عن الخدمة المدنية والوزير المسؤول عن الاقتصاد والمالية. وبالإضافة إلى ذلك، تعززت مكافحة الفساد من خلال إنشاء محكمة خاصة تسمى محكمة قمع الجرائم الاقتصادية والإرهاب (القانون رقم 2018-13 المؤرخ 2 تموز/يوليه 2018).

10- *التوصية 82*: يُفرج عن عدد من السجناء المعنيين بهذه الحالة كل ثلاثة أشهر.

11- *التوصيتان 215 و237*: اعتمدت بنن، في 17 آذار/مارس 2023، خطة طوارئ لتطبيق قرار عدم التسامح مطلقاً مع أسوأ أشكال عمل الأطفال في القطاعات التي ترتفع فيها نسب العمال الأطفال. وتشمل هذه الخطة إجراءات الاتصال، وتعبئة الجهات الفاعلة والمجتمعات المحلية، فضلاً عن التفتيش والمراقبة ومعالجة حالات استغلال الأطفال واستجواب مستغليهم.

12- *التوصية 239*: إن القانون رقم 2022-32 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2022 والمتعلق بقانون الجنسية البننية، الذي يكرس حق الأم في نقل جنسيتها إلى أبنائها، يلغي أي تمييز على أساس نوع الجنس في اكتساب الجنسية البننية.

ثالثاً - التوصيات المقبولة والتي رأت بنن أنها نفذتها جزئياً

13- *التوصية 45*: تقبل بنن التوصية في الباب المتعلق بالمهق. وفيما يتعلق بالباب الخاص بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، يجري تعزيز أنشطة التوعية العامة وتعريف الناس بالقانون رقم 2005-31 المتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعلاجه ومكافحته من خلال الإجراءات المنصوص عليها في الباب 6 من الركن 3 من برنامج عمل الحكومة بشأن "تحسين وصول السكان إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية والحماية الاجتماعية".

14- *التوصية 87*: ستواصل بنن جهودها لتقديم مساعدة قانونية أفضل لمواطنيها. وبخصوص مسألة العقارات، تجدر الإشارة إلى أن الدولة اعتمدت القانون رقم 16 لسنة 2022 المؤرخ 19 تشرين الأول/أكتوبر 2022 الذي ينص على إنشاء محكمة خاصة بالشؤون العقارية تنظر، ضمن دائرة اختصاصها، في الدعاوى المتصلة بالعقارات وتلك المتعلقة بنزع الملكية من أجل المنفعة العامة.

15- *التوصية 143*: قُبلت التوصية الداعية إلى تحقيق الأهداف التي حددها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وفيما يتعلق بالباب الثاني من التوصية، انسحبت بنن من توافق آراء جنيف، لأن تشريعها الحالي بشأن الصحة الجنسية والإنجابية يندرج ضمن رؤية تقدمية في هذا المجال. وقد أخطرت البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية في نيويورك والأمانة العامة للأمم المتحدة بهذا الانسحاب على النحو الواجب في آذار/مارس 2022.

رابعاً- التوصيات المقبولة/التي أحيط بها علماً

16- *التوصية 38*: قبلت بنن الجزء الثاني من التوصية المتعلقة بخطة العمل الوطنية لمكافحة التمييز العنصري وأحاطت علماً بالجزء الأول المتعلقة بوضع تشريعات محددة لمكافحة التمييز العنصري.

التفسيرات

17- لا تحتاج بنن، في المرحلة الراهنة من تطورها الاجتماعي، إلى تشريع مناهض للتمييز على هذه الدرجة من التحديد. وتكفل المادة 26 من دستور بنن المساواة أمام القانون للجميع دون تمييز على أساس الأصل أو العرق أو نوع الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو المركز الاجتماعي.

18- ومع ذلك، وبما أن خطة العمل الوطنية لمكافحة التمييز العنصري للفترة 2014-2019 لم تنفذ بالكامل بسبب نقص التمويل، تعهدت دولة بنن أمام لجنة القضاء على التمييز العنصري بوضع خطة جديدة لتنفيذ التوصيات المقدمة بعد تقديم تقاريرها الدورية الأولى إلى التاسع. ومن ثم، فإن وضع خطة العمل الجديدة يشكل جزءاً مما ورد في هذه التوصية.

19- *التوصية 104*: قبلت بنن الجزء الأول من التوصية المتعلقة بضمان حرية التعبير وأحاطت علماً بالجزء الثاني المتعلقة بإصلاح القانون الرقمي.

التفسيرات

20- يكفل دستور بنن لجميع المواطنين حرية التعبير والرأي. ولا ينتهك القانون الرقمي الحق في حرية التعبير والرأي، لكنه يضع صناعات المحتوى في وسائل التواصل الإلكترونية أمام مسؤولياتهم. ولذلك، وبالنظر إلى حالة القانون الرقمي في بنن وباقي بلدان العالم، فإنه من غير المناسب حالياً مراجعة القانون الرقمي رقم 20-2017.

21- ومع ذلك، تعتزم الحكومة، بالتعاون مع الرابطات الجامعة في مجال الإعلام وهيئة الاتصالات السمعية البصرية، إجراء تقييم لتطبيق مدونة الإعلام (القانون رقم 07 لسنة 2015 المؤرخ 20 آذار/مارس 2015) بهدف إدخال تعديلات عليها ترمي إلى تعزيز حرية الصحافة وتحسين ظروف عيش الإعلاميين وعملهم.

خامساً- التوصيات التي أحيط بها علماً

22- 4، 5، 6، 7، 8، 13، 14، 64، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 101، 102، 105، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 256، 257، 258.

23- يتناقض بعض التوصيات التي أحيط بها علماً، لا سيما تلك المتعلقة بالقانون الرقمي، مع الوضع الحالي للقانون المتعلق بهذه المسألة. ولا تحظى توصيات أخرى بتأييد بنين لأنها لا تنسجم، في هذه المرحلة، مع القيم والأعراف الاجتماعية لشعب بنين.

خلاصة

24- من بين التوصيات الـ 258 الواردة:

- قبلت بنين 224، بينها 10 نُفذت بالكامل و3 نُفذت جزئياً؛
- توصيات مقبولة/ أحيط بها علماً: توصيتان؛
- توصيات أحيط بها علماً: 32.

25- وكما يمكن استنتاجه من الردود الواردة أعلاه، تقبل جمهورية بنين الغالبية العظمى من التوصيات (224 من أصل 258)، أي 86,82 في المائة، تمشياً مع التزامها بالاستعراض الدوري الشامل والبرنامج العالمي لتعزيز أهداف التنمية المستدامة وحماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

26- وتود حكومة بنين أن تشيد بالعمل الممتاز الذي قامت به أمانة الاستعراض الدوري الشامل واللجنة الثلاثية المكونة من كازاخستان ولبنان والصومال لتيسير الجولة الرابعة من استعراض الحالة في جمهورية بنين. وتشكر أيضاً جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على مشاركتها في الاستعراض وعلى التوصيات البناءة التي قدمتها.

27- وتردج بنين في المرفق جدولاً يلخص جميع التوصيات والتعليقات التي اثارها والإجراءات المتخذة لمتابعتها.